سامرّا ماجت واعتلت فيها النوايح
ضجّت أرضها وبالسما صارت صوايح
غابت شمِسها واختفت تحت الصفايح
عمها الحزن لجل الّذي طيّب ثراها

ابن الرضا بْغيله قضى بمصابه مسموم
بْغربه وحيد ابلا أهل ما حضرته القوم
يجرع مرارات الصبر ويقاسي لهموم
سامرّا لجله ابزلزله تندب حماها

الله يساعه الفاضت مْن الدنيا روحه
ابنه يحنّ وْيهمل دموعه السفوحه
ينادي يبويه وما سكن ونّه ونوحه
ممروده چبده ونفسه ثْلوّت باذاها

أحنى عَلى جسمه وعَلى طوله تِمدّد
ضمّهْ اوحط صدره عَلى صدره وْتنهّد
إيده ابْإيده وخدّه ابْخدّه توسّد
قبّل جبينه ومهجته بْدمعه رواها

جبريل من سابع سما ذاع الفجيعه
مات النجيب المرتضى عْماد الشريعه
صكّ المسامع هالندا وهزّ الوسيعه
كل الخلايق هالخطب مضها ودهاها

لملاك عجّت بالفضا تصيح الظليمه
تبدي الشكايه وْتنحب بْحرقه أليمه
تبچي وَلِيها مْصيبته وشقد عظيمه
دولبها فقده هالمسا فراقه چواها

أهل العوالم هالمسا سوّت عزيّه
عاشر أئمّتها قضى بْسمّ الدعيّه
مظلوم لاقى ابدنيته صْنوف الأذيّه
ذاق الهضيمه وعيشته بْصبره طواها

فراقه نسف طود الصبر هدّه مْن اساسه
كل من يحبّه ضاقت بْصدره انفاسه
بالحزن هاج بْحسرته مْجرّح احساسه
جمرة غضى ما تنطفي بْقلبه لظاها

دور العلم تنعى الإمام العالي شانه
ظلمه غدت واستوحشت خالي مكانه
تزهي بْدروسه ما حلى الكلمه بلسانه
كانت مضيّه واصبحت تنشد رجاها

دين الله يبچي سيّد العتره النجيبه
متصدّعه اركانه على مْفارق حبيبه
غْراب المنون ابداره يْصيح بْنعيبه
سمّه الطاغي يا عظم جرمه الجناها